

الكنيسة الانجيلية بقصر الدوبارة

مدرسة المسيح

أساسيات الحياة مع الله

الحلقة السابعة - شخصية الله

معرفة الله

المسيح هو صورة الله

اللَّهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. الْإِبْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الْآبِ هُوَ خَبَرَ (يوحنا 1: 18)

الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ بِكُرْ كُلِّ خَلِيقَةٍ. (كو1: 15)

لَأَنَّ اللَّهَ الَّذِي قَالَ أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظُلْمَةٍ، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لِإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. (2كو4: 6)

معرفة الله ليست فكر العهد الجديد فقط بل جاء هذا الفكر عبر كل الاختبار الإلهي في العهدين القديم والجديد

موسى: فَالآنَ إِن كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَعَلَّمْنِي طَرِيقَكَ حَتَّى أَعْرِفَكَ لِكَيْ أَجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ. وَانظُرْ أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ شَعْبُكَ (خر 33: 13)

داود: وَاحِدَةً سَأَلْتُ مِنَ الرَّبِّ وَإِيَّاهَا أَلْتَمَسُ: أَنْ أَسْكُنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى جَمَالِ الرَّبِّ وَأَتَقَرَّسَ فِي هَيْكَلِهِ. (مز 27: 4، 5)

بولس: الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ خَسِرْتُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ، وَأَنَا أَحْسِبُهَا نُفَايَةً لِكَيْ أَرَبِّحَ الْمَسِيحَ وَأُوجَدَ فِيهِ، ... لِأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، وَشَرِكَةَ الْأَمَةِ، مُتَسَبِّحًا بِمَوْتِهِ،

هذه المعرفة : ليست مجرد فهم عقلي وليست هي مجرد اختبار شخصي لحضور الله في حياتي



كَي يُعْطِيَكُمْ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَبُو الْمَجْدِ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِعْلَانَ فِي مَعْرِفَتِهِ (اف 17:1)

إن معرفتنا لله هي المفتاح الحقيقي الذي يقودنا إلى الشركة والعلاقة الحميمة معه وإلى الحياة التي دعانا إليها

أهمية معرفة الله

- تقودنا إلى المحبة الحقيقية لله
- هي أساس للثقة واليقين
- لكي نتغير لصورته (حياة القداسة)
- أن يجد الله راحته في حياتي
- أقدمه للآخرين وأشهد عنه